

## مدى مساهمة المؤسسات والآليات الدولية والعربية في الحد من الفقر في الدول العربية

\* عيسى نجاة، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

\*\* زحوفي نورالدين، جامعة خميس مليانة، الجزائر.

### الملخص

تعتبر ظاهرة الفقر من الظواهر المعقدة والمتفاقمة التي تعاني منها الدول العربية، حيث يسجل تفاوتاً معتبراً بين هذه الدول من حيث حجم الظاهرة ومركباتها (البطالة، سوء التغذية، الأوبئة والأمراض، ضعف الدخل، الأمية). تنقسم الدول العربية إلى ثلاث فئات وذلك بالنظر إلى معدل الفقر، فهناك دول تعاني من فقر متعدد ومدقع ودول أخرى تعرف فقراً بدرجة متوسطة، في حين توجد بلدان عربية لا تعاني منه (الفقر). أمام هذه الظاهرة، حاولت الدول العربية والمؤسسات الدولية الحد منها ومعالجتها عبر إيجاد ووضع مجموعة من الآليات. هذه الأخيرة (الآليات) عرفت دوراً متزايداً في الدول العربية التي ظهرت وانتشرت بها النزاعات المسلحة.

**الكلمات المفتاحية:** الفقر في الدول العربية، الآليات العربية، الآليات الدولية.

### Abstract

La pauvreté est considérée comme un des phénomènes les plus complexes dont les pays arabes souffrent énormément.

Il existe cependant une certaine disparité (écart) entre ces pays en ce qui concerne la taille de ce phénomène en tenant compte de ces différents composants (le chômage, la malnutrition, les épidémies et les maladies, le revenu faible, l'analphabétisme).

Actuellement et selon le taux de pauvreté, les états arabes sont divisés en trois catégories: des pays souffrants d'une pauvreté extrême, des états affaiblis par une pauvreté dont le degré est médiocre et des pays non souffrants.

Pour faire face à la pauvreté, les Etats arabes et les institutions internationales ont essayé de trouver et de mettre en place une variété de mécanismes permettant de limiter et de traiter la gravité de ce phénomène. Ces derniers (mécanismes) ont connu une accentuation ascendante ce dernier temps dans les pays arabes où les conflits et l'insécurité s'émergent.

**Mots Clés :** la pauvreté dans les pays arabes, les mécanismes arabes, les mécanismes internationaux.

\* [aissanadjet29@yahoo.fr](mailto:aissanadjet29@yahoo.fr)

\*\* [Zahoufi.norddine@gmail.com](mailto:Zahoufi.norddine@gmail.com)

## المقدمة

يقدر عدد سكان الدول العربية بنحو 320 مليون نسمة يعيش نصفهم في المناطق الريفية والتي تتسم بصعوبة توفر أساسيات المعيشة للأسر، خاصة أن غالبيتها تعتمد على الزراعة التقليدية المطرية في حين أن الدول العربية تعاني من نقص التساقط، ورغم التعافي الذي عرفته الدول العربية من الفقر بداية الألفينيات وبالإضافة إلى ما حققته من نمو اقتصادي نتيجة مجموعة من السياسات الإصلاحية التي سرعان ما تبددت مع ظهور النزاعات المسلحة وظهور الأوبئة المستعصية وانتشار الهجرة مما رفع عدد الفقراء، حيث يعتبر ربع سكان الدول العربية من الفقراء خاصة سكان الأرياف باستثناء دول الخليج النفطية، وأمام تفاقم الظاهرة يتطلب الأمر مزيد من المساعدات والتدخل العاجل من طرف المؤسسات العربية والدولية من أجل الحد من الظاهرة والتخفيف منها.

**إشكالية الدراسة:** لتحديد مدى مساهمة المؤسسات والآليات العربية والدولية في إقلال الفقر في الدول العربية وللتعرف على مدى فعالية الدور المنوط لها في التخفيف من حدة الظاهرة، يمكن الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما هي طبيعة المؤسسات والآليات العربية والدولية التي تنشط في الدول العربية من أجل الإقلال من حدة الفقر؟
- ما هي أهم إسهامات هذه المؤسسات والآليات في الإقلال من الفقر في الدول العربية؟
- هل تعتبر هذه المؤسسات والآليات كافية للتخفيف من حدة ظاهرة الفقر في الدول العربية؟

**أهداف الدراسة:** يهدف هذا البحث إلى إبراز أهم المؤسسات والآليات الدولية والعربية التي تنشط في المنطقة العربية من أجل الإقلال من الفقر وإبراز أهم إسهاماتها في تخفيف حدة الظاهرة.

**خطة الدراسة:** للإلمام بالموضوع والوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على خطة تشمل محورين أساسيين:

- ❖ المحور الأول: دور الآليات والمؤسسات العربية في التخفيف من ظاهرة الفقر في المنطقة العربية
- ❖ المحور الثاني: مدى استجابة المؤسسات والآليات الدولية في الحد من ظاهرة الفقر في المنطقة العربية

### المحور الأول: دور الآليات والمؤسسات العربية في التخفيف من ظاهرة الفقر في المنطقة العربية

من أهم المؤسسات والآليات العربية التي تؤدي دور بارز في التخفيف والإقلال من حجم الفقر في الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البنك الإسلامي وصندوق التعاون الخليجي.

#### 1- دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الإقلال من الفقر في الدول العربية

##### 1-1 جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية

وجهت المنظمة منذ نشأتها مختلف أنشطتها التنموية لتحقيق الأمن الغذائي العربي بالتركيز على استقطاب المناطق الريفية، تلك المجالات توليها المنظمة أهمية خاصة وتضعها ضمن أولويات عملها وتشمل مجموعة من الأنشطة والمشروعات والبرامج في المجالات الموالية:<sup>(1)</sup>

- تطوير الخدمات المساندة للأنشطة الزراعية والغذائية؛

- تطوير الانتاج والإنتاجية في القطاعات التقليدية ولدى صغار المنتجين؛

- تحسين الغذاء والتغذية للأسر الريفية؛

- تطوير النظم التسويقية وتنمية الموارد البشرية.

ونتيجة لتوجه المنظمة الذي يستهدف الحد من الفقر في الوطن العربي، شرعت المنظمة في تنفيذ برنامج الأمن الغذائي ومكافحة الفقر منذ 2002 والذي يهدف إلى:

- تبادل التجارب بين الدول العربية حول البرامج والمشروعات الرائدة في مكافحة الفقر؛

- تحديد مجالات وآفاق التنسيق والتعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الفقر.

### 1-2- الدول التي استفادت من الأمن الغذائي ومكافحة الفقر

سنة 2003: السودان وفلسطين واليمن.

سنة 2004: الجزائر والمغرب وموريتانيا.

سنتي 2006-2007: الأردن ومصر والعراق وتونس وسوريا ولبنان.<sup>(2)</sup>

### 1-3- إنجازات برنامج المنظمة العربية للتنمية الزراعية

من خلال برنامج الأمن الغذائي ومكافحة الفقر تم تنفيذ العديد من المشروعات الريادية قبل 2008 في كل من السودان واليمن وفلسطين والجزائر والمغرب لفائدة 90 مزارعا في كل دولة.

كما تم في السنوات الموالية مواصلة تنفيذ العديد من البرامج أهمها:

سنة 2008: تنفيذ مشروعات ريادية في كل من اليمن والجزائر وفلسطين وموريتانيا.

سنة 2009: تنفيذ مشروعات ريادية في خمس دول عربية أخرى.<sup>(3)</sup>

بين 2009 و 2013 قامت المنظمة بإعداد وتنفيذ مشروعات الحد من الفقر في الدول العربية كما يلي:<sup>(4)</sup>

- مشروع تطوير النظم الزراعية لصغار المنتجين ودعم المرأة الريفية ومشروع إقامة وحدات لتصنيع الألبان في الأردن ومشروع تدعيم المرأة الريفية في سلطنة عمان؛

- مشروع تطوير النظم المزرعية لصغار المزارعين في مصر؛

- المشروع النموذجي لدعم المرأة الريفية وتنمية الفلاحة العائلية في تونس؛

- مشروع دعم وتعظيم دور نقل الثقافة والإرشاد في تحقيق التنمية الزراعية في مناطق الزراعة المطرية التقليدية ومشروع تحديث المشاتل الرئيسية في السودان؛

- مشروع إعادة إحياء تراث الحياكة اليدوية للحرير الطبيعي وتطوير العمل الحر في لبنان؛

- مشروع إنجاز مركزين لتصنيع جبن الماعز ومشروع إعادة تأهيل قطاع القطاني الغذائية بالمغرب؛

- مشروع دعم المزارعين المتأثرين بالجدار العازل ومشروع تطوير خدمات الإرشاد الزراعي في فلسطين؛

- مشروع تدعيم مخطط التنمية الفلاحية ومشروع تفعيل دور المرأة في التنمية الريفية في الجزائر؛

- مشروع تطوير الطاقة الشمسية للاستعمالات المنزلية في تونس والمغرب وموريتانيا واليمن؛

- مشروع تربية نحل العسل بالعراق وليبيا ومصر؛

- مشروع إنشاء السدود الصغيرة لتجميع مياه الأمطار ورفع كفاءة نظم الري في موريتانيا.

رغم أن المساعدات التي تقدمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشمل مختلف الدول العربية التي تعاني الفقر خاصة سكان المناطق الريفية إلا أنها تظهر غير كافية ومحدودة ولا تلبي حاجة سكان الريف في هذه الدول.

## 2- دور البنك الإسلامي في تخفيف حدة الفقر في الدول العربية

تنطوي رؤية البنك الإسلامي حتى عام 1440 هـ والتي تحمل " رؤية من اجل كرامة الإنسان التي تتضمن رسالة هادفة الى التخفيف من الفقر والارتقاء بالتنمية البشرية، وتركز رؤية البنك على خمس أولويات أساسية تتمثل فيما يلي:

- التخفيف من وطأة الفقر؛ - الارتقاء بالخدمات الصحية؛

- تعميم التعليم؛ - تحقيق الازدهار للشعوب؛ - تمكين المرأة.

### إنجازات البنك الإسلامي في إطار التخفيف من الفقر في الدول العربية

- عمل البنك الإسلامي على تقديم التمويل الميسر للدول الأعضاء والتي معظمها هي دول عربية، حيث قام بتمويل الدول الأكثر فقرا على غرار اليمن والسودان وجزر القمر حيث تجاوزت قيمة التمويل 4.2 مليار دولار أمريكي وجه نصفه للنشاطات التي تخدم الفقراء؛

- تخصيص 50% من إجمالي تمويلاته للمشاريع التي تخدم الفقراء في الدول الاعضاء الأقل نموا، فضلا عن ذلك ضاعف مخصصات البنك للقطاعات الاجتماعية من معدل 11% من إجمالي القروض في 20 سنة سابقة إلى أكثر من 24% في العقد الأخير؛

- منح البنك أولوية لتلبية الحاجات الأساسية بما في ذلك فرص العمل، توفير منافذ للسوق خاصة للفقراء في الريف، تحسين البنى التحتية الأساسية للأرياف والضواحي؛

- أنشأ البنك "وحدة دورة المرأة في التنمية" سنة 1999 من أجل تنفيذ سلسلة من برامج تدريب المرأة وتعزيز قدراتها في سبيل الارتقاء بمشاركتها في عملية التنمية الاقتصادية والبشرية والحد من الفقر.

انضمت جهود البنك الإسلامي المبذولة من أجل الحد من الفقر بصورة مركزية في التعليم، الصحة، والتنمية الريفية والزراعة، الإمداد بالمياه والصرف الصحي، النقل والطاقة<sup>(5)</sup>، وهذا ما يتوضح في النقاط الموالية:<sup>(6)</sup>

- التعليم: قام البنك بتمويل 4566 مدرسة ابتدائية، 576 ثانوية، 59 جامعة، 204 مركز تدريب مهني.
- الصحة: 2683 وحدة رعاية صحية أولية، 97 مستشفى جهوي وإقليمي، 23 مستشفى متخصص ومجموعة من المرافق الصحية الأخرى.
- التنمية الريفية والزراعية: 15800 محطة لتوزيع المياه ومالا يقل عن 300000 هكتار من الأراضي المروية، 88 مركز للخدمات البيطرية، 7000 كلم من الطرق الريفية الزراعية.
- الإمداد بالمياه والصرف الصحي: 610 كلم من شبكات وأنابيب المياه، 29700 بئر.
- النقل والكهرباء: 9934 كلم من الطرق الخاصة بالشاحنات، 14000 ميغاوات من الإمداد بالكهرباء، 11312 كلم من خطوط النقل الكهربائي.
- برامج المعونة الخاصة: تتمثل في المساعدات العاجلة والإعانة للدول الأعضاء فاعتمد البنك 370 مليون دولار لتغطية 374 عملية.

رغم الجهود التي بذلها البنك الإسلامي إلا أن حدة الفقر لا تزال مرتفعة في الدول العربية، مما دفع بالبنك إلى مواصلة جهوده للتخفيف من الظاهرة مسترشدا بذلك بمجموعة من القرارات أهمها:

- إنشاء صندوق خاص ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتخفيف من وطأة الفقر والقضاء على الأمية ومحاربة الأمراض المستعصية؛

- تشجيع النمو لصالح الفقراء مع اهتمام خاص بعدالة توزيع المنافع والفوائد؛

- التغلب على العوائق والقضايا التي تواجهها المرأة في التنمية الاقتصادية؛
- التركيز على التنمية البشرية لا سيما خدمات تحسين الرعاية الصحية والتعليم؛
- تزويد الفقراء بشبكة تأمين اجتماعي؛
- التشديد على حسن الإدارة وتيسير حصول الفقراء على الخدمات العامة؛
- تقرير إقرار الدول الأعضاء الكامل لها والتزامها التام والجمع بين الإقرار والالتزام.

### 3- دور صندوق الخليج العربي للتنمية في الإقلال من الفقر في الدول العربية

يعمل صندوق الخليج العربي للتنمية في إطار برامجه في مختلف المحاور الاستراتيجية مع تجاوبه مع القضايا التنموية التي تواجه الإنسان على صعيد الدعم والتمويل وبصورة أكثر مكافحة الفقر بالتمويل الأصغر والتقدم في تأسيس بنوك الفقراء مستثمرا تجاوب عددا كبيرا من الدول العربية ومستفيدا من النجاح الذي حققته البنوك التي أسسها، ويتضمن القطاع عددا من الفعاليات عززت تواجده وزادت الثقة في التمويل الأصغر وفي المشاريع التي أسهم فيها برنامج صندوق الخليج العربي في الدول العربية من أبرزها الصحة والتعليم، البناء المؤسسي والتنمية، وتتضح هذه البرامج كما يلي:

البناء المؤسسي: يعمل الصندوق على العمل من أجل تنشيط ودعم المشاريع ذات أولوية والتي توفر فرص العمل ورفع مستوى الدخل لدى الأسر والعائلات العربية، مما يؤدي إلى التقليل من حجم الفقر من جهة وتنشيط الاقتصاد والتنمية المحلية للدول العربية من جهة ثانية، كما يوضح الجدول الموالي ذلك.

الجدول رقم: مشاريع البناء المؤسسي التي ساهم فيها صندوق الخليج العربي للتنمية

اسم المشروع	الدولة / الدول المستفيدة	مبلغ التمويل (بالدولار الأمريكي)
بيت المعرفة والخبرة الإلكتروني	الدول العربية	٦٠,٠٠٠,٠٠٠
إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل	الدول العربية	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
دعم منتدى المجتمع المدني العربي الرابع	الدول العربية	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
دعم البناء المؤسسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية	الدول العربية	١١٠,٠٠٠,٠٠٠
دعم البناء المؤسسي لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الدول العربية	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
مركز لتمييز لخدمات الأعمال الصغيرة	الجمهورية اللبنانية	٨٠,٠٠٠,٠٠٠
بوابة تنمية العربية ( المرحلة الأولى )	الدول العربية	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
برنامج التدريب على مهارات الشف والتدخل المبكر لحالات إهمال الأطفال والإساءة إليهم	المملكة العربية السعودية	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
تفعيل التعاون بين المؤسسات الشقيقة	الدول العربية	٧٠,٠٠٠,٠٠٠
إبراز قضايا المرأة العربية من خلال الإعلام	الدول العربية	١٤,٠٠٠,٠٠٠
دعم تحديث وتطوير البيئة المعلوماتية	الدول العربية	١٢,٠٠٠,٠٠٠
دعم الإشراف على مبانى الجامعة العربية المفتوحة	الدول العربية	٢٧٥,٩٨٢,٠٠٠
الإسهام في البناء المؤسسي لجمعية إحياء الطفولة	جمهورية مصر العربية	١٠,٠٠٠,٠٠٠
دعم البناء المؤسسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية	الدول العربية	١.٦٤٣.٢٠٢.٠٠٠

المصدر: التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي، 2011، ص:9.

يسهم ويولي صندوق التعاون الخليجي أهمية كبيرة للبناء المؤسسي في الدول العربية بمبالغ مالية معتبرة لما لهذا النوع من دور في التخفيف من ظاهرة الفقر في الدول العربية، حيث يشمل برنامج الدعم والتمويل المؤسسي كافة الدول العربية مما قد يولد فرص تعاون عربي من أجل تكامل اقتصادي الذي يؤدي بالحد من الفقر بين المجتمعات العربية.

**التعليم:** نظرا لما يعانيه سكان ريف الأردن من صعوبات في توفير الخدمات الأساسية القاعدية، عمل الصندوق على توفير الخدمات الأساسية اتجاه الأطفال الأقل من أربع سنوات، مع الدفع بقطاع التعليم في فلسطين من أجل الحد من الأمية كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

الجدول رقم: مشاريع التعليم التي ساهم فيها صندوق الخليج العربي للتنمية

اسم المشروع	الدولة / الدول المستفيدة	مبلغ التمويل (بالدولار الأمريكي)
تطوير الخدمات المقدمة لأطفال من الميلاد إلى 4 سنوات	المملكة الأردنية الهاشمية	٩٠,٠٠٠,٠٠٠
تمكين الطلاب الفلسطينيين من الشرائح الفقيرة من خلال إتاحة فرص في التعليم العالي	دولة فلسطين	٤٠,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي، 2011، ص:8.

إسهام الصندوق في دعم الرعاية يعد من أهم ما تحتاجه العائلات الفقيرة في الدول العربية، ويتضح أن ما يساهم به الصندوق ضعيف جدا ويمس دولة واحدة فقط وهي الأردن في حين تعاني العديد من الدول كالسودان واليمن سوء وقلة توفير دور ومراكز الرعاية الأساسية. **الصحة:** قام صندوق التعاون الخليجي بدعم وتمويل نشاطات الهلال الأحمر الفلسطيني، وكذا الاسهام في إنشاء مركز للبحث العلمي لمرضى القلب في مصر، كما يوضح الجدول الموالي ذلك.

الجدول رقم: مشاريع الصحة التي ساهم فيها صندوق الخليج العربي للتنمية

اسم المشروع	الدولة / الدول المستفيدة	مبلغ التمويل (بالدولار الأمريكي)
دعم نشاطات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في جنين	دولة فلسطين	١٥,٠٠٠,٠٠٠
الإسهام في جهود البحث العلمي لمرضى القلب	جمهورية مصر العربية	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي، 2011، ص:8.

يساهم الصندوق بدعم نشاطات الهلال الأحمر الفلسطيني من أجل تخفيف حدة الفقر في فلسطين ومن أجل إيصال المساعدات الطبية والأغذية للسكان في ظل ما تعانيه في ظل الاحتلال الإسرائيلي، كما يعمل على تدعيم وتمويل مشروع البحث لمرضى القلب في مصر لما لموقعها من الدول العربية حيث تعد الحلقة الرابطة بين دول الخليج ودول المغرب العربي. بالإضافة إلى ما يقوم به الصندوق فإنه يدعم مجموعة من البرامج الأخرى المتعلقة بتحسين الخدمات المقدمة للمعوقين وحماية التراث ورعاية الموهوبين والموضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم: المشاريع الإضافية التي ساهم فيها صندوق الخليج العربي للتنمية

اسم المشروع	الدولة / الدول المستفيدة	مبلغ التمويل (بالدولار الأمريكي)
تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم في غزة	دولة فلسطين	٦٨,٠٠٠,٠٠٠
دعم الجهود الإغاثية	الجمهورية اللبنانية	١٧,٠٠٠,٠٠٠
دعم حماية البيئة الطبيعية والمحافظة على الأبنية الأثرية	الجمهورية اللبنانية	١٥,٠٠٠,٠٠٠
دعم رعاية الموهوبين	دول مجلس التعاون الخليجي	١٣,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي، 2011، ص:10.

أدت الجهود التي يبذلها صندوق التعاون الخليجي إلى بعض النجاح في العديد من الدول العربية، وهذا ما حصل في بعض دول الخليج، ورغم هذا فإن تقييم أداء الصندوق بين دول الخليج في حد ذاته يعتبر متباينا لعدة أسباب سياسية واقتصادية وتسييرية مما أعطى صورة واضحة حول اختلاف نسبة الفقر في دول الخليج

### المحور الثاني: مدى استجابة المؤسسات والآليات الدولية في الحد من ظاهرة الفقر في المنطقة العربية

تقوم مجموعة من المؤسسات والآليات الدولية في اطار عملها الدولي بالعمل على مساعدة الدول في سبيل تحقيق نمو اقتصادي ومنه الاقلال من حجم الفقر في العالم ومن بين اهم هذه المؤسسات والآليات التي تنشط في الولا العربية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية البنك الدولي منظمة الصحة العالمية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار وصندوق اوبك للتنمية الدولية

#### 1- دور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

يعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تعزيز التعاون مع الدول العربية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال تعاون استراتيجي طويل الأمد مع جامعة الدول العربية، ففي 1993 وقع الصندوق اتفاقية تعاون مع الجامعة العربية تركز على الأهداف الإنمائية المشتركة، وعلى هذا الأساس شرع الجانبان بالتعاون فيما بينهما في مجالات التنمية الزراعية الريفية والتغذية.

#### 1-1 الأولويات الاستراتيجية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الدول العربية

منذ أن استهل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أعماله في سنة 1978 استهدف العالم العربي مركزا على المجتمعات الريفية الأكثر فقرا خاصة فئات المزارعين في المناطق غير المروية وأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين في الأراضي المروية وسكان المناطق الجبلية والنائية وشباب الريف العاطل عن العمل في الدول العربية، ويتوصل إلى ذلك من بالتشاور مع الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية والإنمائية وفقراء الريف أنفسهم، مسترشدا في عمله في الإقليم بالتركيز على الأولويات الآتية: (7)

- التصدي لمشكلة البطالة بين شباب المناطق الريفية؛

- ربط صغار منتجي المحاصيل غير التقليدية بالأسواق المحلية والدولية؛

- تحسين إدارة الأراضي والموارد المائية والحد من التعرض للتغيرات المناخية؛

كما تعتبر عملية تقديم المساعدات للبلدان التي تشهد نزاعات مسلحة محورا مهما في عمل الصندوق بالدول العربية.

#### 1-2 عمليات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الدول العربية

التزم الصندوق قبل 2008/12/31 بمبلغ تجاوز 1.35 مليار دولار قدم معظمه في شكل قروض تسييرية أما حاليا يجري تنفيذ 37 مشروعا من بين المشروعات البالغ عددها 114 والتي بلغ حجم استثمارات الصندوق فيها أكثر من 498 مليون دولار، والجدول الموالي يوضح توزيع المشاريع التي دعمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. (8)

الجدول رقم : المشاريع التي يدعمها ويمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

البلد	عدد المشروعات	الصندوق (القروض والمنح)	التمويل المشترك	التمويل المحلي	المجموع (بملايين الدولارات)
الجزائر	5	65.558		59.247	124.805
جزر القمر	5	16.461	8.509	4.708	29.678
جيبوتي	5	10.957	7.221	4.411	22.589
مصر	9	190.147	50.783	225.312	466.242
الضفة الغربية وغزة	3	13.763	20.685	12.959	47.407
الأردن	7	71.393	45.984	71.956	189.333
لبنان	3	31.810	35.859	70.748	138.417
موريتانيا	11	85.236	127.643	37.555	250.434
المغرب	10	165.087	326.170	961.841	1453.098
الصومال	4	30.300	83.000	14.200	127.500
السودان	16	225.371	193.015	165.738	584.124
الجمهورية العربية السورية	7	126.165	203.960	143.918	474.043
تونس	10	130.207	52.010	141.067	323.284
اليمن	19	190.902	237.695	165.360	593.957
مجموع البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية	114	1353.357	1392.534	2079.020	4824.911

المصدر: تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، جانفي 2009، ص:2.

يتضح أن نسبة دعم الصندوق لمجموعة من المشاريع والتي يبلغ عددها حوالي 114 مشروع من 2007 إلى 2015 يقارب 28 % فقط من حجم التمويل الكلي لهذه المشاريع، فهذه النسبة تعتبر ضعيفة جدا في عدد قليل من المشاريع ولا تلبي بتاتا حاجة الدول العربية لتغطية حجم الفقر السائد في المناطق الريفية.

### 1-3- دور الصندوق في دعم العمليات الإستراتيجية

تشتمل حافظة الصندوق في الإقليم عددا كبيرا من البحوث الإقليمية المتعلقة بقضايا عديدة مثل بناء القدرات وتم تقديم ما مجموعه 132 منحة بلغت قيمتها 151 مليون دولار إلى عشرين (20) من البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية من الدول المقترضة وغير المقترضة في الصندوق خلال الثلاثين عاما الماضية، كما قام الصندوق بتمويل ودعم مجموعة من العمليات تتعلق بالإستراتيجيات الأولية كما يلي: (9)

- التوسع في تقديم التمويل لسكان الريف الفقراء: طور الصندوق وسائل ونماذج ابتكارية لتقديم خدمات مالية الى سكان الريف من خلال صناديق الإئتمان القروية ويبلغ عددها حوالي 12 صندوق في السودان، 30 صندوق في سوريا، كما أنشأ في سوريا مشروع التنمية الريفية الذي يضم 15 صندوق إئتمان قروي كمؤسسات مالية مجمعة، برنامج التمويل المصغر في جيبوتي كما يعمل مع المؤسسات المالية الوسيطة مثل صناديق التنمية الاجتماعية في مصر واليمن، كما يقدم الصندوق الدعم لتوسيع نطاق عمل مؤسسات التمويل المصغر التي تشمل المناطق الريفية في المغرب.
- معالجة مشكلة البطالة بين شباب الريف: وذلك من خلال إنشاء مراكز تنمية الأعمال الريفية، التدريب التقني والتجاري للعاطلين عن العمل وأصحاب المشروعات الصغيرة المحتملين كمشروع التنمية الريفية في سوريا وصعيد مصر.
- ربط صغار مزارعي المحاصيل غير التقليدية بالأسواق المحلية والدولية: يعمل الصندوق على دعم المشاريع التي تتيح زراعة الأعشاب والنباتات العطرية والطبية التي تعتبر جيدة في تحقيق قيمة مضافة.
- إدارة موارد الأراضي والمياه والحد من التعرض للمناخ: يدعم الصندوق التنمية المستدامة للموارد الطبيعية في إطار عدد كبير من المشروعات في الدول العربية مثل مشروع التنمية الريفية في ريف المغرب ومشروع تنمية الموارد الزراعية في الأردن حيث يدعم



الصندوق 19 ينبوع للمياه بما يعود بالفائدة على 1100 أسرة زراعية في وادي اليرموك، كما يستهدف مشروع التنمية الريفية في السودان من أجل تحسين إدارة الموارد الطبيعية والتكيف مع التقلبات المناخية.

- التصدي لتقلبات أسعار الأغذية: أعلن الصندوق في 2008 أنه سيخصص ما يصل إلى 200 مليون دولار إلى الدول النامية لأجل دفع عجلة الإنتاج الزراعي، وفي هذا الإطار أنشأ صندوق الدعم الزراعي في سوريا لمساعدة صغار المزارعين والرعاة أما في اليمن فخصص 1.5 مليون دولار لمساعدة صغار المزارعين وتشمل العملية توزيع الاسمدة والبذور المنقحة في 133 قرية.
  - مساعدة البلدان التي تنشب فيها نزاعات مسلحة: يعمل الصندوق على دعم البرامج والمشروعات في المناطق التي لا تتوفر فيها طرق بديلة للدخل والتي تتميز بنزاعات مسلحة أو فترة ما بعد النزاعات وتشمل هذه البلدان العراق ولبنان والصومال والسودان، الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث قدم الصندوق منحتين قيمتهما 3.2 مليون دولار إلى العراق بدأ تقديمها منذ 2008.
- رغم وضع الصندوق هذه النقاط من أولوياته إلا أنها تظهر محدودية مساهمته في الدول العربية ولا تلمس إلا بعض البلدان وقيمتها المالية تعتبر مهملة بالمقارنة مع ما يساهم به الصندوق في دول شرق أوروبا ودول الكاريبي.

## 2- مساهمات البنك الدولي في التخفيف من حدة الفقر في الدول العربية

قدم البنك ما قيمته 2.1 مليار دولار لصالح 16 مشروعاً في السنة المالية 2013، وبالإضافة إلى توفير التمويل قدم البنك 74 أداة من أدوات العمل الاقتصادي والقطاعي بالإضافة إلى أدوات المساعدة غير الإقراضية، كما عمل كذلك على تقديم خدمات تحليلية واستشارية للحكومات من خلال إبرام اتفاقيات للخدمات الاستشارية والتي تتمحور حول التشغيل الأمن المائي التعليم التنمية الحضرية وأمن الطاقة، كما قام بإنشاء صندوق التحول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي خصص له 250 مليون دولار للدول التي شهدت نزاعات داخلية ومسلحة (مصر الأردن ليبيا المغرب تونس واليمن) من أجل تخفيف آثار التحول. (10)

قدم البنك مجموعة من المساعدات إلى الدول العربية للحد من الفقر ومن أجل رفع أدائها الاقتصادي وذلك اعتماداً على مجموعة من الركائز الأساسية المتمثلة فيما يلي: (11)

زيادة الاشتغال الاجتماعي والاقتصادي: قدم البنك دليلاً يمكن من خلاله تعزيز شبكات الأمان في المنطقة العربية لبناء رأس المال البشري والوقاية من الفقر واستبدال الدعم المقتدر بالكفاءة وحسن التوجيه، كما يساند البنك الإجراءات الاقتصادية والجهود الرامية إلى تعزيز ومشاركة المرأة في الاقتصاد، كما وافق البنك على تقديم 30 مليون دولار لتعزيز مشروع الحماية الاجتماعية في لبنان، بالإضافة إلى دعم مشروعات تحسين التعليم في المغرب واليمن، كما قدم تمويل إضافي للصندوق الاجتماعي اليمني من أجل تعزيز خدمات الفقراء.

العمل على زيادة فرص العمل: يعتبر توفير مناصب عمل مستدامة للشباب والنساء أمر بالغ لتحقيق تنمية اقتصادية واستقرار سياسي بالمنطقة العربية، ولأجل هذا قام البنك بتمويل مشروع تنمية مؤسسات الأعمال الصغرى والصغيرة والمتوسطة من أجل تحقيق نمو شامل بمبلغ 70 مليون دولار، وفي لبنان قدم البنك 30 مليون دولار لمشروع يوفر التمويل للشركات الجديدة، كما قدم قرضاً بقيمة 160 مليون دولار لتحسين بيئة الأعمال في المغرب. والشكل الموالي يوضح عمليات الإقراض التي قام بها البنك الدولي اتجاه الدول العربية

الجدول رقم: إرتباطات إقراض البنك الدولي ومدفوعات القروض والاعتمادات للدول العربية

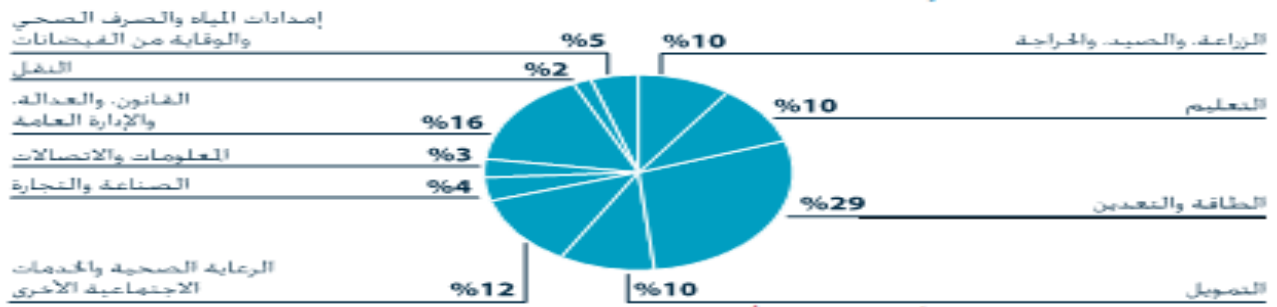
الارتباطات (بلايين الدولارات)	المدفوعات (بلايين الدولارات)
السنة 2011	السنة 2011
السنة 2012	السنة 2012
السنة 2013	السنة 2013
السنة 2014	السنة 2014
البنك الدولي للإقراض والتعمير	1786
الهيئة الدولية للتعمير	200
	1901
	102
	768
	185
	1809
	249
	1433
	80
	1942
	123

المصدر: التقرير السنوي للبنك الدولي 2013، ص: 41.

تسريع وتيرة النمو المستدام: تمس النمو المراعي للظروف المناخية لإدارة الضغوط على الموارد الطبيعية ولتشجيع هذا النمو يساند البنك مجموعة من المشروعات في المنطقة العربية من أهمها أكبر مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم بالمغرب، ومشروع الطاقة الحرارية الأرضية في جيبوتي بتكلفة 6 مليون دولار، كما تمت الموافقة على منح المغرب قرضا قيمته 130 مليون دولار لتحسين إتاحة خدمات جمع النفايات الصلبة والتخلص منها في المناطق الحضرية وتوفير ما يصل إلى 70 ألف منصب عمل في أنشطة إعادة تدوير النفايات، أما في اليمن يعمل البنك على المساعدة في مشروع لإدارة أصول الطرق بتكلفة قدرها 40 مليون دولار لأجل تخفيف اختناقات النقل والازدحام على الطرق، والشكل الموالي يوضح إقراضات البنك الدولي للدول العربية حسب القطاعات.

الشكل رقم إقراضات البنك الدولي للدول العربية حسب القطاعات

أغصنة من المجموع البالغ 2.1 مليار دولار

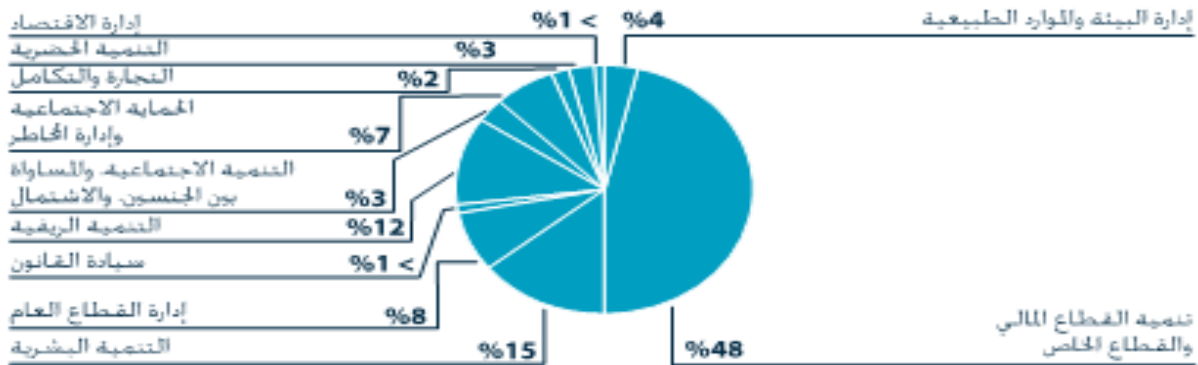


المصدر: التقرير السنوي للبنك الدولي، 2013، ص: 42.

لا يركز البنك في تمويله للقطاعات ذات أولوية بالنسبة للفقراء الخاصة بالتعليم والصحة والزراعة سوى بنسبة 27% من مبلغ التمويل الكلي وهي نسبة لا تلي الاحتياجات العربية اتجاه هذه القطاعات، في حين تخصص ما نسبته 16% في القانون والعدالة، هذه النسبة تعتبر غير معقولة وتوضح اتجاه سياسة البنك الدولي في الدول العربية.

أما فيما يخص توزيع مبلغ الإقراض حسب محاور التركيز فيوضحها الشكل الموالي:

أغصنة من المجموع البالغ 2.1 مليار دولار



المصدر: التقرير السنوي للبنك الدولي، 2013، ص: 42.

يركز البنك الدولي في قروضه التمويلية اتجاه الدول العربية على القطاع المالي والتي تبلغ نسبة 48% في حين تقتصر التنمية الريفية فقط على 12%، أما إدارة الاقتصاد التجارة والتنمية الاجتماعية فنسبة 1% 2% 3% على التوالي، وهي نسب ضعيفة جدا لا تحقق ولا تستجيب لمتطلبات مكافحة الفقر في الدول العربية.

يمكن اعتبار ما تحصل عليه الدول العربية من حجم التمويل والذي قيمته 2.1 مليار دولار قيمة ضعيفة ولا ينبأ بالمساواة في توزيع موارد البنك اتجاه الدول ومكافحة الفقر في العالم، حيث أن البنك يخصص ما قيمته أكثر من 5.2 مليار دولار لدول أمريكا اللاتينية ودول

الكاربي و5.4 مليار دولار لدول جنوب آسيا و6.3 مليار دولار لدول شرق آسيا و6.2 لدول أوروبا وآسيا الوسطى، مع اعتبار أن ما يخصص لإفريقيا يعد مقبولا نتيجة ما تعانيه هذه الدول من أزمات متنوعة وحالة فقر مدقع ما جعل البنك يخصص لها مبلغ قيمته 8.2 مليار دولار.

### 3- أداء منظمة الصحة العالمية في الدول العربية

تتضمن استراتيجية منظمة الصحة العالمية من أجل الحد من الفقر خريطة مجموعة من البنود وذلك من خلال التعاون مع مختلف المؤسسات الدولية والعالمية التي تنشط في الدول العربية تحت رعاية هذه الدول ومساهمتها في تفعيل هذه الإستراتيجية والتي تتضمن: (12)

- معالجة عدم المساواة في إحقاق الحق في الصحة: وذلك من خلال وضع معايير دنيا موحدة لتقديم الخدمة الصحية واستهداف السكان المتقصين والمهمشين خاصة في الأرياف والمناطق الفقيرة من الموارد، بالإضافة إلى التعامل مع وزارات الصحة من أجل معالجة مقومات الصحة.

- معالجة القيود المؤسسية والفجوات: وذلك عبر تعزيز المشاركة والمسائلة في الخدمات الصحية وتوفير المعلومات لأصحاب الحقوق وحملة الواجب، كما تعمل المنظمة على تبني سن تشريعات وسياسات كفيلة باحترام وحماية الحق في الصحة.

- تمويل الإستراتيجية الصحية: وذلك من خلال رفع أداء السياسات الاقتصادية الكلية للدول ومن خلال التمويل عن طريق الميزانيات المخصصة للقطاع الصحي.

- صياغة وتنفيذ إستراتيجية طويلة المدى تهدف إلى إحقاق الحق في الصحة عبر ضمان توافر الخدمات. الصحية والمقومات الأساسية للصحة حيث يمكن الوصول إليها بطريقة مقبولة وتتمارس بجودة عالية.

- العمل مع الجهات المانحة لتحسين حقوق الإنسان من خلال إستراتيجية الحد من الفقر.

- العمل على دعم توفير المأوى الأساسي والمسكن والصرف الصحي وتوفير الامدادات الكافية من الماء.

- توفير الأدوية الأساسية كما حددها برنامج عمل منظمة الصحة العالمية حول الأدوية الأساسية.

- الرعاية الصحية الانجابية والرعاية الصحية للطفل والتحصين ضد الأمراض المعدية الرئيسية.

- التعليم والوصول إلى المعلومات التي تتعلق بالمشاكل الصحية بما فيها كيفية الوقاية منها ومكافحتها.

إن برنامج منظمة الصحة العالمية كان له أثر فعال في الحد من الأمراض والأوبئة في دول العالم والدول العربية على وجه الخصوص في بداية تنفيذه، لكن تراجع هذا الدور في العشر سنوات الأخيرة مع انتشار الحروب والصراعات في العديد من الدول العربية والإفريقية مما ولد حالة فوضى من الهجرة التي أدت إلى انتشار الأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى ما تعانيه الدول العربية من جفاف وتقلبات مناخية الأمر الذي صعب دور المنظمة في تحقيق أهدافها في الدول العربية والتي عرفت المزيد من الأمراض المستعصية خاصة في العشرية الأخيرة.

### 4- دور الوكالة الدولية لضمان الاستثمار في تخفيف حدة الفقر في الدول العربية

بلغ مجموع الضمانات التي أصدرتها الوكالة الدولية لضمان الاستثمار سنة 2013 أكثر من 2.8 مليار دولار في الدول النامية

الأعضاء فيها، كما أصدرت ضمانات إضافية فاقت 3.5 مليون دولار في إطار الصناديق الإستثمارية التي تديرها الوكالة، حيث أن نسبة 82% من المشاريع التي مولتها الوكالة تحتوي مجالا من المجالات ذات أولوية إستراتيجية تسهم في تخفيض حدة الفقر بطريقة مباشرة،

والجدول الموالي يوضح توزيع المشاريع التي مولتها الوكالة حسب النطاق الدولي. (13)

## الجدول رقم: عدد المشاريع وقيمة الضمانات التي قدمتها الوكالة الدولية لضمان الاستثمار لدول العالم

المنطقة	عدد المشروعات التي تمت مساندها	نسبة المشروعات التي تمت مساندها (نسبة مئوية)	مبلغ الضمانات المصدرة (بملايين الدولارات)	نسبة المشروعات حسب القيمة (نسبة مئوية)
آسيا والمحيط الهادئ	4	13	492.3	18
أوروبا وآسيا الوسطى	6	20	537.1	19
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	3	10	67.1	3
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا <sup>6</sup>	3	10	172.9	6
أفريقيا جنوب الصحراء	14	47	1,511.6	54

المصدر: التقرير السنوي للوكالة الدولية لضمان الاستثمار، 2013، ص:3.

بلغت عدد المشاريع التي مولتها الوكالة الدولية لضمان الاستثمار في الدول العربية ثلاثة مشاريع أي بنسبة 10% من حجم المشاريع الكلية للوكالة، هذه المشاريع بلغت قيمتها المالية 172.9 مليون دولار والتي تظهر ضعيفة مقارنة مع ما تسهم به الوكالة في باقي النطاق الدولي ماعدا دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، هذه النسبة المخصصة للدول العربية لا تؤدي دورها في التخفيف من حدة الفقر وتوضح عدم المساواة في توزيع الموارد المالية العالمية بين الدول.

## 5- دور صندوق أوبك للتنمية الدولية في الحد من الفقر في الدول العربية

يعمل صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) على دعم وتمويل البرامج الأساسية التي تؤدي إلى الإقلال من حجم الفقر في مختلف دول العالم ومن بينها الدول العربية من خلال عدة مشاريع تتعلق بالطاقة، الزراعة والتغذية المياه والصرف الصحي، الصناعة، باعتبار هذه القطاعات تعتبر الركيزة الأساسية المؤدية إلى تخفيض البطالة ورفع مستوى الدخل وتحسين المستوى الصحي والمعيشي للأفراد، وأهم الدول العربية التي مسها تمويل أوفيد:

**اليمن:** يشكل فقر الطاقة مشكلة حقيقية لسكان اليمن حيث لا يحصل أكثر من 50% من السكان على الكهرباء ومع تزايد عدد السكان والنشاط الصناعي اللذان يتطلبان مزيدا من الطاقة تتفاقم المشكلة أكثر، ولتلبية هذا الطلب شارك الصندوق في تمويل مشروع للطاقة الريحية كمصدر نظيف للطاقة مع استتباع المشروع بتوفير المعدات اللازمة وتركيبها وبناء محطات فرعية وشبكات لربط المستفيدين من الخطة. (14)

**جيبوتي:** يعاني أكثر من 55% من سكان جيبوتي من البطالة مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر في هذا البلد الأمر الذي دفع أوفيد لدعم صندوق التنمية الاقتصادية في جيبوتي لتوفير الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل مكافحة الفقر ودعم النمو الاقتصادي، كما خصص أوفيد برنامج ثاني لتمويل شركات المتخرجين الشباب مستهدفا بالأساس القطاع الزراعي والنقل والخدمات الأساسية والتجارة والحرف اليدوية والسياحة حيث عمل أوفيد على إتاحة 500 قرض منها 300 قرض بقيمة إجمالية بلغت 26.7 مليون دولار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة مما توفر 2400 منصب عمل، بينما 200 قرض التي قيمتها 4.5 مليون دولار إلى المتخرجين الشباب لمساعدتهم على بدء أعمالهم الخاصة كما يخضع هؤلاء إلى تدريب على إنشاء الأعمال التجارية وإدارة الأعمال. (15)

**مصر:** يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات الحيوية في مصر رغم قلة الامطار، والمصدر الوحيد هو نهر النيل الأمر الذي دفع أوفيد إلى تمويل مشروعين لدعم جهود مصر من أجل توفير مياه نقية يمكن أن تعول عليها الزراعة، هذان المشروعان يوفران معا الأمن الغذائي لأكثر من 280000 نسمة فضلا عن توفير فرص عمل مؤقتة للقوى العاملة المحلية مما يزيد من الدخل السنوي لأكثر من 5000 أسرة هذا ما يؤدي إلى الحد من الفقر في المناطق المستهدفة. (16)

المغرب: قدم أوفيد قرض قيمته 60 مليون دولار للمغرب لتمويل مشروع تمويل تنويع الطاقة وتوليد الكهرباء من خلال بناء مزارع للطاقة الريحية ومحطتين للطاقة الكهرومائية مع توزيعها للأرياف حيث يساهم أوفيد بربطها بحوالي 86000 سكتا ريفيا نائيا أغلبها تقع في مناطق جبلية تسودها ظروف مناخية صعبة وتعد من أكثر المناطق فقرا في البلاد.<sup>(17)</sup>

كما قدم الصندوق مجموعة من المساعدات إلى الصومال، فلسطين والسودان بلغت بمجملة حوالي 5.15 مليون دولار وقروض إلى موريتانيا 11.39 مليون دولار لتمويل الطاقة و25 مليون دولار لبنان لتمويل التجارة.<sup>(18)</sup>

#### الخاتمة

ركزت جهود المؤسسات الدولية والعربية عبر مختلف برامجها في التخفيف من حدة الفقر باستهداف القطاعات الأساسية، على رأسها الزراعة والتغذية، الصحة والتعليم، البناء المؤسسي، الطاقة، المياه والصرف الصحي، دعم المرأة والشباب المتخرجين، إلا أن هذه البرامج كان تأثيرها مختلف ومتباين بين الدول العربية في حد ذاتها وبينها وبين باقي دول العالم، لعدم المساواة في توزيع الموارد المالية بين دول العالم حيث يحتل الإقليم العربي المرتبة الخامسة من مجموع ستة أقاليم دولية من حيث توزيع نصيب التمويل، وكذلك من الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية استمرار النزاعات التي تستنزف المخصصات المالية للبرامج الإنمائية في معظم الدول العربية، وتعتبر طبيعة التمويل في حد ذاتها من مصادر التبعية واستمرار الفقر، باعتبار معظمها قروض يستوجب دفعها للمؤسسات التمويل التي معظمها مؤسسات إقراضية فرغم وجود مؤسسات فاعلة والتي كان لها دور بارز في إقلال حجم الفقر في بعض الدول العربية كصندوق التعاون الخليجي والبنك الاسلامي إلا أن دورها غير كاف نتيجة حداثة هذه المؤسسات من جهة وقلة الدول التي تسهم في تمويل هذه المؤسسات من جهة ثانية.

#### قائمة بالمراجع

- 1 و2 - رائد حتر، صلاح عبد القادر، الفقر الريفي في الوطن العربي ودور المنظمة العربية للزراعة في الحد من اثاره المنظمة العربية للتنمية الزراعة ادارة الامن الغذائي 209 ص ص:15-16.
- 3- نفس المرجع أعلاه، ص:16.

4- [www.aoad.org](http://www.aoad.org)

5et6- Islamic Développement Bank , Key Socioeconomic Indicators on IDB Membre countries Jadh, 2005.

- 7- مؤتمر العمل الدولي، تقرير تعزيز العمالة الريفية للحد من الفقر، مكتب العمل الدولي، جنيف، الدورة 97 2008.
- 8- تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تمكين السكان الريفيين من التغلب على الفقر، 2009، ص:2.
- 9- نفس المرجع أعلاه، ص ص:3-4.
- 10- تقرير المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين للجامعة العربية من اجل للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الدورة الثالثة، الرياض، 2013، ص137.
- 12- منظمة الصحة العالمية، نتائج القمة العالمية حول حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر جنيف، 2008، ص:35-55.
- 13- التقرير السنوي للوكالة الدولية لضمان الاستثمار، 2013، ص:2.
- 14- التقرير السنوي لصندوق الاوبك للتنمية الاقتصادية، 2012، ص:23.
- 15- نفس المرجع السابق، ص: 29.
- 16- نفس المرجع السابق، ص:33.
- 17- التقرير السنوي لصندوق الاوبك للتنمية الاقتصادية، 2013، ص:23.
- 18- نفس المرجع السابق، ص:45.